

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقياس تسيير واستراتيجية مالية

#### أهداف التعليم : (بالنسبة للطالب)

- إكساب الطالب مهارات التشخيص الاستراتيجي في بيئة تنافسية .
- إتخاذ قرارات التوسع الخارجي للمؤسسات
- إدارة التحالفات الاستراتيجية بكفاءة (القدرة على تحليل الاستراتيجيات المالية في المؤسسة كالاندماج والاستحواذ )
- القدرة على تحليل السياسات المالية الطويلة الأجل
- إنعكاس القرار المالي الاستراتيجي على قيمة المؤسسة
- معرفة سيرورة اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية الخاصة بقرار الاستثمار والتمويل

#### المعارف المسبقة المطلوبة (المكتسبات)

- تسيير مالي ( قدرة الطالب على استخدام الأدوات والتقنيات العلمية ومعرفة مسبقة بكل مايتعلق بالجوانب المحاسبية اللازمة في الاستراتيجيات المالية وكذا إلمامه بالقدرة على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة – تحليل مالي-)
- نظرية مالية ، تقييم المؤسسات ، تمويل المؤسسة ، حوكمة الشركات ، رياضيات مالية ، تحليل مالي ، أسواق مالية ، محاسبة مالية .....

**الهدف من المقياس** هو تحديد النظرة الشاملة لاتخاذ القرار على المدى الطويل ، وهذا للوصول إلى فهم محفزات ومحددات القرارات التمويلية والاستثمارية للمؤسسة ، في إطار السياسة العامة للمؤسسة و أولوياتها ( إن من الأولويات المالية للمؤسسة تعظيم قيمتها ومحافظة على نصيبها في السوق، مع ضرورة التوفيق بين المردودية والسيولة ، ذلك أن تحسن أدائها المالي في المستقبل مقترن بطبيعة القرارات المالية المتخذة في الحاضر، وعليه يجب أن تضع المؤسسة استراتيجية مستقبلية تحدد فيها أولويات سياستها المالية (النمو ، المردودية ، استقلالية) وتدعمها بخطط عملية – تخطيط الاستثمار والتمويل- )

كما ان لرسم استراتيجية وسياسة مالية ناجحة وفعالة يجب الأخذ بعين الاعتبار للعوامل والشروط الخاصة بالمحيط المالي للمؤسسة

#### **تحديد المصطلحات :**

- **التشخيص المالي:** دراسة وتحليل الحالة المالية للمؤسسة بغرض توقع المخاطر وخاصة المالية منها التي تهدد المؤسسة.
- **حوكمة الشركات :** يقصد بحوكمة الشركات القواعد التي يتم من خلالها قيادة الشركة وتوجيهها وتشمل على آليات لتنظيم العلاقات المختلفة بين مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمساهمين و أصحاب المصالح، وذلك بوضع إجراءات خاصة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات وإضفاء طابع الشفافية والمصداقية عليها بغرض حماية حقوق المساهمين و أصحاب المصالح وتحقيق العدالة و التنافسية و الشفافية في السوق وبيئة الأعمال.
- **الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات :** إن الإفصاح والشفافية من أهم مبادئ حوكمة الشركات وذلك لتمكين المساهمين من الحصول على المعلومات المطلوبة بشفافية وعدالة وذلك ان الشركات المدرجة في السوق المالية مطالبة بوضع سياسات الإفصاح وإجراءاته وأنظمتها الاشرافية بشكل مكتوب.
- **التخطيط المالي:** هو نوع من التخطيط الذي يركز على كيفية الحصول على الاموال من مصادرها المختلفة ، وكيفية استثمارها ، وإنفاقها بحيث يتم الحصول على أكبر فائدة من وراء هذا الاستثمار .
- إذا يساعد التخطيط المالي على التنبؤ بالاحتياجات المالية قبل الحاجة الفعلية للأموال بفترة كافية وتقدير الفرص الاستثمارية المتاحة والمفاضلة بينها مقدما.
- **قيمة المؤسسة:** يقصد بقيمة المؤسسة القيمة الاقتصادية للأصل الاقتصادي (VE)، وتنقسم هذه القيمة إلى جزأين تبعا لمكونات الهيكل المالي للمؤسسة، أي بين المقرضين (قيمة الديون (VD)) وبين المساهمين (قيمة الاموال الخاصة (VCP) ) يقصد بقيمة المؤسسة أيضا القيمة السوقية للأموال الخاصة، لأنه وفي حالة التصفية وبعد تسديد الديون يعود الرصيد المتبقي للمساهمين. ترتبط قيمة المؤسسة بثلاث عوامل أساسية هي :
  - توقع المردودية الاقتصادية؛
  - المستوى المتوقع لنمو النشاط؛
  - الخطر التشغيلي للنشاط.
- **السياسة المالية لمؤسسة:** هي مختلف القرارات المالية التي تتخذها المؤسسة وهي قرارات الاستثمار، قرارات التمويل ، وقرارات توزيع الأرباح. أو هي القرارات التي تهدف إلى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وذلك تحت القيود المالية التي تفرضها الوضعية المالية والإمكانيات المالية المتوفرة.